

السير لمسافات طويلة

صحيح أن السير لمسافات طويلة في الأماكن الطبيعية يعتبر أمراً ممتعاً في المناطق الريفية أو الجبلية في النرويج، حيث يمكن الاستمتاع بمشاهدة نبات الخلنج - نوع من النبات ينمو في الجبال - الذي يتحول إلى اللون الأحمر والأصفر والبرتقالي النابض بالحياة، إلا أن ذلك ليس كل ما يمكن القيام به في تلك المناطق. ففي القرى الجبلية، يمكن اكتشاف القمم المرتفعة، من خلال الصعود على سلالم خشبية أو حجرية صممت خصيصاً لجذب السياح. تضم النرويج أطول سلالم خشبية وحجرية في العالم. ففي منطقة Lysefjord يمكن للزائر خوض تجربة المضائق المائية من خلال السلالم الخشبية. وفي منطقة Oyfjellet يمكن للزائر تسلق 3000 درجة، في أطول مسار حجري، والاستمتاع بإطلاله بانورامية تأسر القلوب. يمكن للزوار التوقف في قرية Florli الصغيرة بعد هذه الرحلة، للاستراحة وتناول الأطعمة التقليدية. كما تضم المنطقة أيضاً عدداً لا يحصى من مسارات المشي لمسافات طويلة أخرى. (شونينغ أولستن بيلد/Getty)



طبيعة خلابة

الرحلة لاكتشاف عالم آخر من معالم الطبيعة الخلابة في النرويج، قد تكون مختلفة عن أي وجهة سياحية سبق وقمت بها. الطبيعة الخلابة تحطف الأنفاس، المغامرات شيقة وخطيرة معاً، السكان يمتازون بكرم الأخلاق والطيبة. تعد النرويج أيضاً مكاناً رائعاً للتعرف إلى الحيوانات النادرة. ببساطة إنها بلد يجمع كل ما يمكن أن يتخيله الزائر من نشاطات. تقع النرويج بالقرب من دائرة القطب الشمالي، وبالتالي فإن مناخها يمتاز بالبرودة طوال العام تقريباً، ورغم ذلك، فإن الكثير من الزوار يقصدونها، وخاصة أنها من الدول القليلة الصديقة للبيئة، والتي تصل معدلات انبعاث الكربون فيها إلى مستويات منخفضة جداً. موقعها الاستراتيجي بين الدول الأوروبية من جهة، والمحيط الأطلسي من جهة ثانية، جعلها تجمع ما بين السياحتين البرية والبحرية. على اعتبار أنها تملك أروع الشواطئ الرملية على مستوى العالم، كما أن فيها الكثير من المناطق المسجلة كترت عالمي. (Getty)

النرويج الترفيه باللون الأبيض

نزهة مع الكلاب

بسبب تساقط الثلوج طيلة أيام السنة تقريباً، ونظراً لصعوبة الانتقال من مكان إلى آخر، يستخدم السكان العربيات التي تجرها الكلاب كوسيلة للنقل. فما رأيكم بتجربتها؟ إنها فرصة مناسبة جداً للقيام بنزهة في منطقة Adventdalen، وهي عبارة عن واد يبلغ طوله 30 كيلومتراً، من خلال استخدام العربيات الخشبية التي يسحبها قطع من الكلاب. يكتشف الزائر الحياة البرية الغنية بالطيور وحيوانات الرنة.

ولمحببي المغامرات، يمكنهم القيام بدورة تدريبية حول كيفية قيادة العربيات بمفردهم، والتعامل مع الكلاب، بعدها، تقوم فرق سياحية باصطحابهم إلى جزيرة سفالبارد في القطب الشمالي، حيث يقود الجميع العربيات بمفردهم. الرحلة إلى سفالبارد تتضمن الكثير من الأنشطة، أهمها القيام برحلة مائية في الأنهار، واكتشاف الجبال الجليدية، أو حتى التخيم في حديقة «نوردفست شبتسبيرجن» الوطنية الواقعة في شمال المدينة، والتي تضم مئات الحيوانات النادرة. (يوليا إيفيانكوف/Getty)



السفاري المائي

لا يمكن إهمال زيارة منطقة جيرانجير فورده على الساحل الغربي للبلاد عند زيارتك البلاد، كونها تعد المكان المناسب لركوب العبارات والسفن المائية، والقيام بنزهة في أحد أشهر المواقع التي تمت إضافتها إلى لائحة التراث العالمي لليونسكو، حيث ستشاهدون خلال الرحلة البحرية النتوءات الصخرية، وسلسلة من الشلالات المذهلة. تعتبر زيارة الشلالات الكريستالية المعروفة باسم «سبع أخوات» الأشهر في المنطقة، حيث يمكن للزائر ممارسة رياضة السباحة أسفل الشلالات، أو حتى ممارسة رياضة التجديف. محبو المغامرات لا بد لهم من زيارة حديقة Valdals Aktivitetspark، التي تضم مئات الألعاب الترفيهية، حيث يمكنهم تسلق الأشجار، والقفز فوق البحيرات المائية المصطنعة، ناهيك عن وجود مئات الألعاب المناسبة لجميع الأعمار، وبطيعة الحال الأسعار ليست مرتفعة، بل إن بعض هذه الألعاب والأماكن مجانية. (Getty)



الثقافة الحديثة

تمكنت النرويج عموماً من حجز مكانها في قائمة الدول التي تجمع ما بين التراث الإسكندنافي من جهة، والأوروبي التقليدي من جهة ثانية. وقد يظهر ذلك بشكل واضح من خلال الهندسة المعمارية التي تعود إلى القرن السادس عشر، أو من خلال المهرجانات الفنية التي تقام سنوياً، وأبرزها مهرجان الشفق القطبي، ومهرجان تيليمارك الشعبي، ومهرجان إبسن الثقافي الذي يستضيف عشرات المسرحيات الغنائية، إضافة أيضاً إلى قائمة الطعام المتنوعة، في الحقيقة، فقد تطور المطبخ النرويجي في السنوات الأخيرة مع تدفق التأثير العالمي، ولكن تجربة الطعام التقليدية لا تزال واسعة النطاق. يلعب «فايكنج»، وهي تسمية تطلق على السكان الأصليين في النرويج، دوراً مهماً في إرساء العادات والتقاليد، والحفاظ على الأطباق القديمة، وفي مقدمتها طبق اللحم البارد، وأطباق Fiskesuppe (حساء السمك النرويجي)، وكعكة السمك النرويجية Fiskekaker. (ولغانغ كاهلير/Getty)

